

إتحاف الأنام بفضائل إطعام الطعام

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : موضوعي معكم إن شاء الله تعالى في هذه

الخطبة بعنوان: (إتحاف الأنام بفضائل إطعام الطعام)

لعل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا جميعاً بذلك.

عباد الله : إن من فضائل إطعام الطعام أن الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم كان يأمر به أصحابه، ويحثهم عليه بكثرة، فمن ذلك ما رواه

البخاري في صحيحه، من حديث أبي موسى رضي الله عنه، أن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **"فكوا العاني، يعني الأسير،**

وأطعموا الجائع وعودوا المريض."

وشاهدنا من هذا : وأطعموا الجائع.

ومن فضائل إطعام الطعام: أن الله سبحانه وتعالى جعله من صفات

الأبرار فقال جل وعلا: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَافُورًا (٥) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٦) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ

وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ

مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً

وَلَا شُكُورًا (٩) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (١٠) فَوَقَاهُمُ

اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (١١) وَجَزَاهُمْ

بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢) ﴿[الإنسان: ١٢، ٧].

جزاهم بما صبروا على هذه الأعمال الصالحة، ومن ذلك يطعمون الطعام على حبه أي وهم يحبونه، ولكن يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، يطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا، إنما نطعمكم لوجه الله، فهم لا يريدون بهذا رياء ولا سمعة وإنما يريدون وجه الله جل وعلا، ولا يريدون ثناء، ولا يريدون مدحًا، ولا يريدون شيئًا من ذلك، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورًا.

ومن فضائل إطعام الطعام: أن الله سبحانه وتعالى جعله من جملة الكفارات، فانظروا إلى كفارة اليمين أول شيء يبدأ به الإنسان هو

الإطعام، قال الله جل وعلا: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

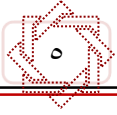
وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ

أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۖ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩].

فمن حلف يمينًا وحنث فالواجب عليه أولاً قبل أن يصوم أن يطعم

عشرة مساكين أو يكسوهم، فإذا لم يقدر على شيء من ذلك فينتقل إلى



المرحلة الثانية وهي صيام ثلاثة أيام، وهكذا أيضا جعله

الله جل وعلا في كفارة الظهر، قال الله جل وعلا: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤].

وهكذا أيضا جعله الله جل وعلا في كفارة الذي يجامع أهله في نهار
رمضان، فقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا
صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: **هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً
تُعْتِقُهَا؟** قَالَ: لَا، قَالَ: **فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**، قَالَ: لَا،
فَقَالَ: **فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا**. قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ - قَالَ: **أَيْنَ السَّائِلُ؟** فَقَالَ: أَنَا،
قَالَ: **خُذْهَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ** فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرِ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا - يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي،

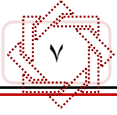
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ

قَالَ: **أَطْعِمُوهُ أَهْلَكَ.**»

شاهدنا من هذا : قوله هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا، فانظر إلى هذه الكفارات جعل الله عز وجل فيها الإطعام كفارة من الكفارات لتعلموا فضل الإطعام، وأن له فضلا عظيما عند الله جل وعلا، ولهذا ذم الله جل وعلا الذين لا يبالون بهذه العبادة العظيمة، فلا يتراحمون، ولا يشفق بعضهم بعضا، ولا يرحم بعضهم بعضا، ولا يعطف بعضهم على بعض، فلا يطعمون الطعام ولا يبالون في ذلك ذمهم الله، وجعل الله عز وجل هذه صفة من صفات الكفار فقال جل وعلا: ﴿مَا

سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ أن أهل الجنة يتساءلون ويسألون أهل النار: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ (٤٤) ﴿[المدثر: ٤٤، ٤٢].

وهكذا يقول الله جل وعلا: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٣٢) ﴿ما هو الذي كان يعمل؟﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينَ (٣٤) ﴿[الحاقة: ٣٠، ٣٤].



وجعل الله عز وجل هذه صفة ذميمة في الإنسان فقال جل

وعلا: ﴿كَأَلَّا بَلَّ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ (١٨)﴾ [الفجر: ١٧، ١٨]

وجعلها من صفات المكذبين بيوم القيامة فقال سبحانه

وتعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ (١)﴾ {أي بيوم القيامة} فَذَلِكَ

الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣)﴾

[الماعون: ١، ٣].

فهذه الصفة وهي عدم المبالاة بإطعام الطعام صفة من صفات أهل

النار، وصفة من صفات المكذبين، وصفة من صفات المذمومين،

فإياك إياك يا عبد الله أن تكون منهم، وكن باذلاً، وكن سخياً في إطعام

الطعام وسيخلف الله عز وجل عليك ما أنفقته، قال الله عز وجل

: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ﴾ [سبا: ٣٩].

وقال الله عز وجل في الحديث القدسي : يا ابن آدم أنفق أنفق عليك.

وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قال : «ما من يوم يُصْبِحُ العبادُ فيه، إِلَّا ملكانِ ينزلانِ، فيقولُ

أحدهما: اللَّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمَّ أعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا.»

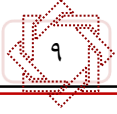
يا عبد الله أنت عند أن تطعم الطعام تقي نفسك من النار

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**اتقوا النار ولو بشق تمرّة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة**».

يا عبد الله إنك عند أن تطعم الطعام بإخلاص لله جل وعلا فإن الله سبحانه وتعالى ينمي لك ثواب ذلك عنده ينمي لك ثوابا عظيما، في الصحيحين من حديث أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "**مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرْبِّيَهَا لِرَبِّهَا لِحَابِهِ، كَمَا يَرْبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهٗ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ**».

أي يصير ثوابها مثل الجبل.

وهكذا أيضا من فضائل إطعام الطعام: أنه من خير خصال المسلم، ومن خير خصال الإسلام، في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل أي الإسلام خير؟ فقال: **أن تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**، وهو من أحب الأعمال إلى الله، فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



أنه قال: "أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على

مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تطرد عنه جوعاً، أو تقضي عنه ديناً.

وإنه كذلك أيضاً ليجعلك يا عبد الله من خير الناس فقد ثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "خياركم من أطعم

الطعام."

وهكذا أيضاً من فضائل هذه العبادة العظيمة التي هي إطعام الطعام:

أنها من بر الحج، فقد ثبت عند أحمد عن جابر، أن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال: "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، قالوا: يا

رسول الله وما بره؟ أي وما بر الحج، قال: إطعام الطعام وطيب

الكلام، فهذا من بر الحج وهذا شيء فيه فضائل عظيمة فيه فضائل

كثيرة لا ينبغي للمسلم أن يتكاسل عن هذه العبادة العظيمة، وألا يرحم

فيها، فإن الراحمين يرحمهم الرحمن سبحانه وتعالى.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: إن
من فضائل إطعام الطعام أنه سبب عظيم من أسباب دخول الجنة، فإنه
قد ثبت عند الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا . فقال
أبو مالك الأشعرى: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: **لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ،
وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ.**»

وجاءت رواية أخرى هذا **لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَا السَّلَامَ ، وَصَلَّى
بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ ،**» وروى ابن ماجه من حديث عبد الله بن سلام
رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **« أَهْلِهَا
النَّاسُ أَفْشَوْا السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ
وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ .**»



وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الإمام أحمد في مسنده، من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة، فقال **له لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة**، يعني لئن كنت سألت سؤالاً قصيراً مختصراً لكن أعرضت المسألة، أي سألت سؤالاً عظيماً واسعاً كبيراً، ثم قال له : **أعتق النسمة وفك الرقبة**، قال يا رسول الله أوليستاً بواحدة؟ قال: **لا، إن عتق النسمة أن تفرد بعثتها، وإن فك الرقبة أن تعين على عتقها**، ثم قال : **والمنحة الوكوف** أي غزيرة اللبن تعطيتها لشخص تعيره إياها من أجل أن يشرب لبنها ثم يردّها لك، والمنحة الوكوف، **والفيء على ذي الرحم الظالم**، أي أن هذا من أسباب دخول الجنة أنك تحسن إلى رحمك وإن كان ظالماً لك، وإن كان مسيئاً لك، ثم قال **فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن**.»

وهذا هو شاهدنا : فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من الخير.

فيا عبد الله جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا العمل العظيم سببا عظيما من أسباب دخول الجنة، لأن فيه الرحمة، فيه شفقة، فيه كذلك أيضا حب الخير للناس، فيه سخاء، فيه كرم، فيه جود. وهكذا أيضا ثبت في صحيح الإمام مسلم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.»

في بعض الروايات في يوم واحد إلا دخل الجنة.

فانظروا يا عباد الله إلى هذه الأعمال العظيمة التي يتساهل فيها كثير الناس ويبخلون بالشيء اليسير، وما يدرون ما هو الثواب العظيم عليه، ولا يدرون ما هو الجزاء العظيم عند الله سبحانه وتعالى عليه، فيا عباد الله لا بد من التراحم، لا بد من الإيثار لا سيما بين الجيران فإن النبي

صلى الله عليه واله وسلم يقول: "يا أبا ذر إذا طبخت مرقة

فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك، لا سيما بين المحاويج المساكين الذين ربما لا يجدون طعاما وأولادهم كذلك لا يجدون طعاما، نعم لابد أن نتفقد هؤلاء، ولابد أن ننظر إلى هؤلاء بعين الرحمة: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦)﴾ [البعد: ١١، ١٦].

عبد الله لا تكن أنانيا، يا عبد الله لا تكن بخيلاً، ارحم نفسك وارحم أولادك وارحم كذلك أيضاً مجتمعك من الفقراء والمساكين، بعض الناس هداهم الله يخزن بكذا وكذا من المال ولا يرحم أولاده أن يطعمهم القوت الضروري هذا والله آثم، هذا والله مقصر، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت**»، فأوجب من تطعمه وأفضل من تطعمه هم أهلك وأولادك، قال صلى الله عليه وسلم: "إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحاسبها فهي له صدقة. فإياك إياك إياك أن تؤثر هذه الشجرة الأثيمة التي تأثم بها وهي شجرة القات فتؤثرها على إطعام أهلك وأولادك الشيء الضروري، بل ربما

بعضهم يبيع من الأشياء الضرورية كدبة الغاز وغير ذلك

من بيته ويترك أهله ويحرم أولاده من أجل أن يتناول هذه الشجرة الخبيثة، هذه الشجرة الخبيثة التي دمرت اقتصاد البلاد، والتي أفسدت العباد والبلاد، ضيعت صلاة كثير من الناس، أفسدت عقول كثير من الناس، كذلك أيضا بارك الله فيكم كم أهدرت من أموال ، ومن أوقات ومن ومن إلى آخره، حدث ولا حرج من أضرار القات، ومن مفسد القات، وكثير من الناس هداهم الله بعد القات يهرولون ولا يبالون أهم شيء أن يخزن وأن يدخن وأولاده يتركهم والفقير يتركه والمسكين يتركه لا يبالي، الحذر الحذر بارك الله فيكم، ينبغي التراحم من لا يرحم لا يرحم، إذا لم ترحم أولادك ولم ترحم مجتمعك ولم ترحم الفقير ولم ترحم المسكين فالله عز وجل لا يرحمك، من لا يرحم لا يرحم، لكن إذا رحمت رحمتك الله، لو رحمت حيواناً يرحمك الله، قال رجل يا رسول الله إنني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : **والشاة إن رحمتها ررحمك الله**،» شكر الله لرجل وغفر له وأدخله الجنة بسبب أنه سقى كلبا رآه عطشانا فسقاه فشكر الله له وغفر له وأدخله الجنة، فكيف بأن



تطعم أولادك، أو تطعم أهلك، أو تطعم الفقراء، أو تطعم
 المساكين بما يسره الله لك، لا أقول اذبح لهم ولا أقول افرش لهم كذا
 واعمل لهم كذا من الموائد وما إلى ذلك لا، أطعم بما يسر الله،
 فالجود من الموجود بما يسر الله، اتقوا النار ولو بشق تمره أي نصف
 تمره أو جانب تمره اتق بها النار وتكون سببا لدخولك الجنة، وتكون
 سببا لأن يخلف الله عز وجل عليك ولن يضيعك الله، ولن يفقرك الله
 وأنت تبذل في وجوه الخير، الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
 والله يعدكم مغفرة منه فضلا والله واسع عليم.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهم أعز الإسلام
 والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، ربنا لا تزغ
 قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا
 آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم: الجمعة ١٧ محرم لعام ١٤٤٥ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي

